



دورة إدارة تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية: وقائع المواليد والوفيات وبيانات أسباب الوفاة



دورة إدارة تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية: وقائع المواليد والوفيات وبيانات أسباب الوفاة

مقدمة:

دورة إدارة تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية CRVS دورة تمتد أسبوع تتناول وقائع المواليد والوفيات وبيانات أسباب الوفاة، وهي موجهة لمكاتب الأحوال المدنية ووحدات الإحصاءات الحيوية وفرق السجلات الصحية، وتنتهي بإعداد خطة تطوير نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية لجهة تسجيل افتراضية. فحين تبقى ولادات ووفيات دون قيد، وتتراكم طلبات التسجيل المتأخر، وترد خانات سبب الوفاة مبهم، تضعف الهوية القانونية للأفراد ولا تصلح أرقام الوفيات لتوجيه السياسات الصحية. ويعمل المشاركون أصلاً في الإشراف على مكاتب القيد أو التصديق على الوفيات أو إعداد الجداول الحيوية، ويتدربون عبر دراسات حالة على ملفات وسجلات وشهادات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- رسم سلسلة تسجيل المواليد الأحياء والوفيات والوفيات الجينية والزواج والطلاق من الإبلاغ إلى إصدار الشهادة وإحالة البيانات للإحصاء
- تطبيق خصائص التسجيل المدني الأربع، وهي الاستمرارية والديمومة والإجبارية وتغطية جميع السكان، عند مراجعة الأنظمة والإجراءات وتغطية المكاتب
- معالجة طلبات التسجيل المتأخر وفق قواعد إثبات موثقة وخطوات تحقق ومؤشرات احتيال واضحة
- تنظيم إبلاغ المنشآت الصحية عن المواليد والوفيات والتصديق الطبي على سبب الوفاة باستخدام النموذج الدولي للشهادة
- تقييم اكتمال التسجيل وجودة بيانات سبب الوفاة، ومنها الرموز غير محددة السبب، وإعداد جداول الإحصاءات الحيوية وفق توصيات الأمم المتحدة
- إعداد خطة تطوير نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية تضم التدخلات ذات الأولوية وخطوات الرقمنة وأدوار الجهات ومقاييس المتابعة

الفئة المستهدفة:

- مديرو الأحوال المدنية المسؤولين عن مكاتب القيد وأمناء السجل وإصدار شهادات الميلاد والوفاة والزواج
- مديرو الإحصاءات الحيوية المسؤولين عن استلام سجلات القيد وإعداد جداول الخصوبة والوفيات والزواج
- مديرو المعلومات الصحية المسؤولين عن إبلاغات المنشآت عن المواليد والوفيات وسجلات أسباب الوفاة
- مشرفو السجلات الطبية والترميز المسؤولين عن مراجعة الشهادات واختيار السبب الأساسي للوفاة
- مديرو الخدمات الرقمية المسؤولين عن أنظمة القيد وأرشفة السجلات وتبادل البيانات مع قواعد بيانات الهوية
- قادة التنسيق بين الجهات المسؤولين عن لجان التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية التي تربط الأحوال المدنية والصحة والإحصاء

محاور الدورة:

اليوم 1: غاية التسجيل المدني ووقائع الأحوال المدنية وخط الأساس للنظام

- تعريف الأمم المتحدة للتسجيل المدني وخصائصه الأربع
- أنواع الوقائع الحيوية من الولادة الحية إلى الطلاق والتبني
- قيمة شهادات الميلاد والوفاة في إثبات الهوية القانونية
- خريطة أصحاب المصلحة بين الأحوال المدنية والصحة والإحصاء
- مراجعة خط الأساس للتغطية والمترجمات وشبكة مكاتب القيد

اليوم 2: معايير الأمم المتحدة للإحصاءات الحيوية والأطر التشريعية للتسجيل

- محاور مبادئ وتوصيات الأمم المتحدة لنظام الإحصاءات الحيوية
- وظائف دليل الأمم المتحدة لإدارة نظم التسجيل المدني وتشغيلها وصيانتها
- إرشادات الأمم المتحدة للإطار التشريعي للتسجيل المدني وإدارة الهوية
- مهل التسجيل وواجبات المبلغين وقواعد مجانية القيد
- سياسات الإفصاح عن سجلات الوقائع الفردية وأرشفتها

اليوم 3: مسارات القيد وإبلاغ المنشآت الصحية والتصديق على الوفاة

- إبلاغ الولادات من أجنحة التوليد إلى مكاتب أمناء السجل
- إبلاغ الوفيات من المستشفيات والمجتمع وخدمات الدفن
- أجزاء النموذج الدولي للشهادة الطبية لسبب الوفاة الصادر عن منظمة الصحة العالمية
- قواعد ترميز الوفيات في ICD التصنيف الدولي للأمراض لاختيار السبب الأساسي
- مقابلات التشريح اللفظي لمنظمة الصحة العالمية للوفيات غير المصدق عليها

اليوم 4: التسجيل المتأخر وسلامة السجلات ومشكلات الاكتمال

- قواعد إثبات التسجيل المتأخر وخطوات التحقق منه
- ضوابط كشف السجلات المكررة والمزورة والمعدلة
- رقمنة السجلات الورقية وإدخال المتراكم وأرقام التعريف الموحدة للأفراد
- تقدير اكتمال التسجيل بأساليب المقارنة الديموغرافية
- رموز الأسباب غير المحددة وتدقيق جودة الشهادات بالعينات

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد خطة تطوير نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية

- مراجعة متراكمات القيد وبيانات الاكتمال في الجهة محل الحالة
- تقييم جودة عينة من شهادات الوفاة في مستشفى الحالة
- إعداد جداول الإحصاءات الحيوية من مستخرجات سجلات الحالة
- تصميم تبادل البيانات بين الجهات وتسلسل الرقمنة في الحالة
- استكمال خطة تطوير نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية ومناقشتها أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- ضبط تسجيل الوقائع الحيوية
- البت في طلبات التسجيل المتأخر
- مراجعة التصديق على سبب الوفاة
- ترميز السبب الأساسي للوفاة
- تنسيق التشريح اللفظي
- تقدير اكتمال التسجيل
- رقمنة السجلات الحيوية
- إعداد الإحصاءات الحيوية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة تطوير نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية لجهة تسجيل افتراضية ورفعها إلى رئيس الأحوال المدنية ولجنة التنسيق بين الجهات
- تحديد طلبات التسجيل المتأخر والسجلات المعدلة والوفيات غير المصدق عليها التي تقبل أو تحال أو ترفض بناء على أدلة موثقة
- تجنب بقاء الولادات دون قيد والوفيات دون تسجيل وخانات سبب الوفاة المبهمة التي تضعف الهوية القانونية وتشوه أرقام الوفيات
- تزويد أمناء السجل والأطباء المصدقين والمرمزين بمخططات الإبلاغ وقوائم تدقيق الشهادات وأوراق حساب الاحتمال

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة تطوير نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية على رئيس الأحوال المدنية وإدارة السجلات الصحية ووحدة الإحصاء الممثلة في لجنة التنسيق، وتعتمد القيادة عليها في الاتفاق على مسارات الإبلاغ من المنشآت الصحية وقواعد التسجيل المتأخر وأولويات الرقمنة وفحوص جودة بيانات سبب الوفاة قبل دورة الإعداد التالية للتقارير. وبعد الربع الأول من تطبيق الخطة، تقارن الجهة نسبة اكتمال التسجيل وحجم المتراكمات ودرجات جودة الشهادات ومدد إصدار الجداول بخط الأساس، ثم تراجع التدخلات الضعيفة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة إدارة تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في الإشراف على مكاتب القيد أو التصديق على الوفيات وترميزها أو إدارة السجلات الصحية أو إعداد الجداول الحيوية، ولا يشترط تأهيل إحصائي. ويساعده إحضار مستخرجات سجلات أو نماذج إبلاغ أو عينات شهادات وفاة مجهلة على تطبيق دراسة الحالة على جهته.

بم تختلف إدارة تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية عن دورة التعداد العام للسكان؟

تسجل إدارة الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية كل ولادة ووفاة وزواج بصورة مستمرة عند وقوعها، فتنتج وثائق قانونية وإحصاءات حيوية متجددة. أما دورة التعداد فتعد السكان كلهم مرة واحدة في لحظة محددة عبر العد الميداني، فتختلف أساليبها وفرقها ومخرجاتها.

لماذا تتضمن إدارة تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية التصديق الطبي على سبب الوفاة؟

لأن القيد يثبت وقوع الوفاة فقط، أما الشهادة الطبية على النموذج الدولي المرمزة بقواعد ICD فتبين للمخططين الصحيين سببها. ومن دون تصديق جيد تقع الوفيات في رموز غير محددة السبب، فلا تصلح إحصاءات الوفيات لتوجيه الوقاية.

ماذا يعود به المشارك من دورة إدارة تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية؟

يعود المشارك بخطة تطوير نظام التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية لجهة تسجيل افتراضية، تضم خريطة سلسلة القيد وقواعد التسجيل المتأخر وفحوص جودة الشهادات وتقديرات الاحتمال وخطوات الرقمنة، قابلة للتكيف مع جهته.